الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
ذكرى
إصدار خاص في الشمائل الشريفة (٢)
إعداد
مكتبة الحرم المكي الشريف
إدارة المطبوعات والنشر
سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية
٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى ..

نثرات وشذرات من درر الوحيين ..

تُلهم القارئ بشعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق

وروائع الأدب ..

أنس للصالحين وذكرى للمؤمنين ..

اقرأها بتأمل ، وتشرّب معانيها ..

ففيها الهدى والنور ..

نفعك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..

إذا دخل الخلاء

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **إذا دخل الخلاء قال :**

(اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث)

متفق عليه

وكان إذا خرج من الغائط قال : (غُفرانك)

أخرجه الأربعة وحسنه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يذكر الله حال دخوله لقضاء الحاجة
وكذلك حال خروجه

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا خرج من بيته قال :

(بسم الله توكلت على الله
اللهم إنا نعوذ بك من أن نَزِلَّ أو نَضِلَّ
أو نَظلمَ أو نُظلمَ أو نَجهلَ أو يُجهلَ علينا)

رواه الترمذي وحسنه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يذكر الله حال خروجه من بيته
وهذا الذكر فيه توكل على الله واستعاذة به
ودعاء يقيه الله من كل سوء

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دخل المسجد قال :

(أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم

وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم)

وقال : (إذا قال ذلك حفظ منه سائر اليوم)

رواه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم

أن يذكر الله حال دخوله المسجد

فهذا الدعاء اليسير فيه حفظ لك

من الشيطان طيلة يومك

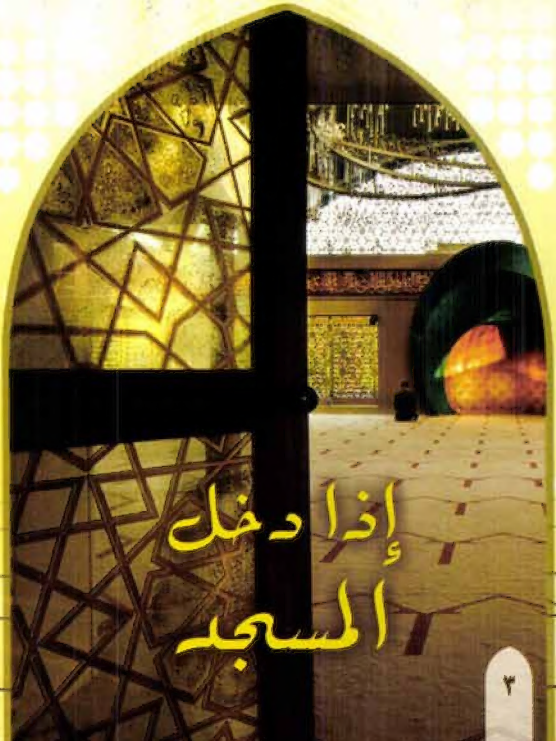

إذا دخل المسجد

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا استفتح الصلاة قال:

(سبحانك اللهم وبحمدك

وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يستفتح صلاته بهذا الذكر العظيم

ففيه من المعاني العظيمة الشريفة

ما يلقي على النفس السكينة والخشوع

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ راكعاً أو ساجداً قال :

(**سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك**) أخرجه الطبراني وحسنه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يقول هذا الدعاء
في ركوعه وسجوده

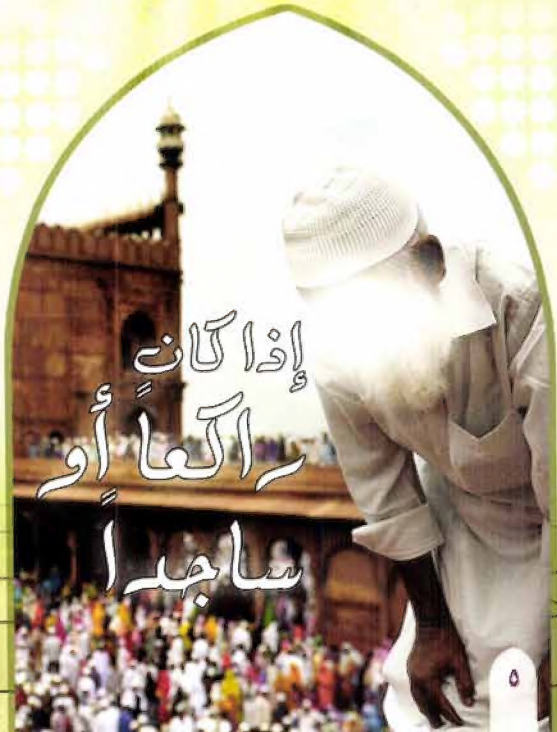

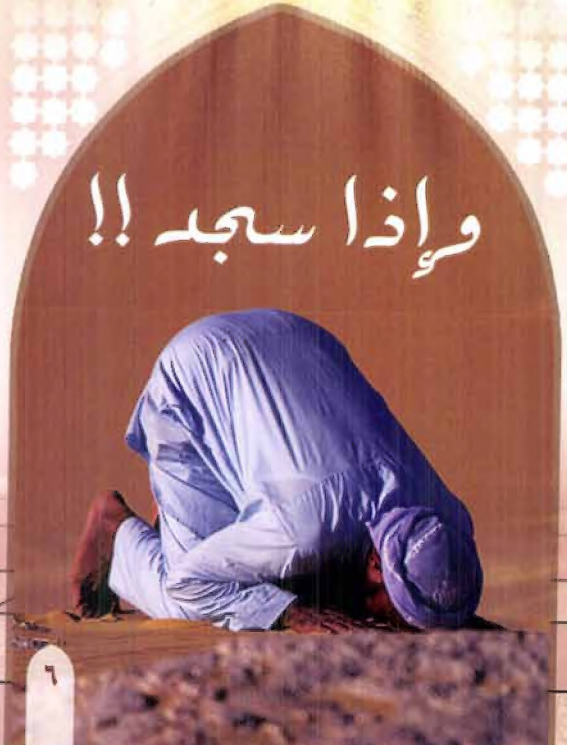

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا ركع قال :

(سبحان ربي العظيم وبحمده) ثلاثاً

وإذا سجد قال :

(سبحان ربي الأعلى وبحمده) ثلاثاً

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم

أن يسبح الله

في ركوعه وسجوده

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قرأ :

﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ﴾

قال : (سبحان ربي الأعلى)

أخرجه الإمام أحمد وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يناجي ربه
وهو يقرأ القران

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

(كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إذا مرَ بآية خوف تعوّذ

وإذا مرَ بآية رحمة سأل

وإذا مر بآية فيها تنزيه الله سبّح)

أخرجه مسلم

من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم

أن يناجي ربه وهو يقرأ القرآن

فيرجو رحمته ويسأله الرحمة

ويخشى عذابه ويتعوذ منه

ويسبح الله إذا قرأ آية فيها تنزيه له جل وعلا

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ثم قال :

(اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم

إذا سلم وانتهى من الصلاة أن يقول هذا الذكر مباشرة

فيستغفر المسلم ربه خوفاً من أن يكون قصّر في صلاته ورجاءً أن يقبلها الله منه

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

إذا انصرف من صلاته

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **إذا أخذ مضجعه قرأ:**

(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)

حتى يختمها - أخرجه الطبراني وصححه الألباني

من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم

أن يختم يومه بتوحيد الله

والبراءة من عبادة غير الله

فيقرأ عند نومه سورة الكافرون

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

إذا أخذ مضجعه من الليل

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **إذا أخذ مضجعه من الليل قال :**

(بسم الله وضعت جنبي
اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني
وثقل ميزاني واجعلني في الندي الأعلى)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يختم يومه بذا الدعاء

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول :

(باسمك اللهم أحيا وباسمك أموت)

واذا استيقظ قال :

(الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور)

أخرجه مسلم

من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم

إذا أوى إلى فراشه وأراد أن ينام أو استيقظ من نومه

أن يعلق قلبه بالله ويلجأ إليه

ويتوكل عليه في كل حال

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أوى إلى فراشه قال :

(الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وأوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له) أخرجه مسلم

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

إذا أوى إلى فراشه وأراد أن ينام
حمد الله
واعترف له بنعمه العظيمة

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول :

(اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك) ثلاث مرات

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

إذا أوى إلى فراشه وأراد أن يسأل الله سأله

أن يقيه العذاب يوم القيامة

دعاء النبيّ

كان أكثر دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل موته :

(اللهم إني أعوذ بك من شرّ ما عملت ومن شرّ ما لم أعمل) اخرجه النسائي

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يكثر الاستعاذة بالله من الشر وعمل الشر

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبّر على كل شرف من الأرض. ثلاث تكبيرات. ثم يقول :

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون

صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده)

متفق عليه

هذا هديه

صلى الله عليه وسلم

حال رجوعه من أسفاره

فالزمه واعمل به

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

إذا رأى الهلال

١٧

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا رأى الهلال قال :

(اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله)

أخرجه الترمذي وحسنه الألباني

كان هذا هديه

صلى الله عليه وسلم

في استقبال الشهر

يدعو بهذا الدعاء ثم يوحد ربه موقنا أن ما في الكون كله من خلقه سبحانه وتحت سلطانه وملكه

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا رأى ما يحب قال :

(الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات)

وإذا رأى ما يكره قال :

(الحمد لله على كل حال)

أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يكون حامداً شاكراً
لربه على كل حال

فهذا هو الرضا الحقيقي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا إذا راعه شيء قال :

(اللـه اللـه ربـي لا شـريـك لـه)

أخرجه النسائي وصححه الألباني

من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم

إذا حزبه أمر أو راعه

أن يفزع إلى رب الخلق والتجأ إليه واعتصم به

ليكفيه ما راعه

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا خاف قوماً قال :
(اللهم إنا نجعلك في نحورهم
ونعوذ بك من شرورهم) أخرجه الإمام أحمد وصححه الألباني

لا أعظم من !!

أن يدافع عنك ربك
ويعيذك من شر أعدائك؟
فالزم هذا الدعاء يكفيك الله

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا كربه أمر قال :

(يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث)

أخرجه الترمذي وحسنه الألباني

من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم

إذا حل به كرب

أن يعلن افتقاره لربه ويستغيث برحمته بهذه الكلمات التي تضفي على النفس الراحة والطمأنينة

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال :

(استغفروا الله لأخيكم
وسلوا له التثبيت فإنه الآن يُسأل)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

لا ينسى نبينا أمته
حتى في القبور
فهو الحريص عليهم والرحيم بهم

لذا فهو يوصي الأحياء
أن يستغفروا للأموات

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا وضع الميت في لحده قال :

(بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله) أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم
أن يتفاءل حتى حال وضع الميت في قبره
رجاء أن يكون
على ملة سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا اشتكى رقاه جبريل قال :

(بسم الله يبريك من داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد وشر كل ذي عين) أخرجه مسلم

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يستعمل الرقية حال مرضه
فهذا ملك عظيم
يرقي النبي الكريم

(كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده) متفق عليه

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

إذا مرض أو تألم من شيء في جسده
قرأ سورة قل أعوذ برب الفلق
وسورة قل أعوذ برب الناس
ونفث ومسح على مكان الألم

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أصبح وإذا أمسى قال :

(أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد وملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين)

أخرجه الإمام أحمد وصححه الألباني

كان من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يفتتح يومه ويختتمه بالتوحيد
ويجأر لربِّه بإسلامه له وانقياده

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أفطر قال :

(ذهب الظمأ وابتلت العروق

وثبت الأجر إن شاء الله) أخرجه أبو داود وحسنه الألباني

هكذا الطاعات

يذهب التعب ويبقى الأجر

فجاهد نفسك على الطاعات

والصبر عن المحرمات

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أفطر عند قوم قال :

(أفطر عندكم الصائمون

وصلّت عليكم الملائكة) أخرجه الطبراني وصححه الألباني

ما أجمل أن تثني

على من أكرمك بالإفطار عنده

بمثل هذا الدعاء

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا استجد ثوباً سماه باسمه قميصاً أو عمامة أو رداءً ثم يقول :

(اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم

أن يثني على ربه

ويحمده على كل شيء

حتى الثوب! فاجعل لسانك رطبا بشكر الله

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أكل أو شرب قال :
(الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجاً) أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يحمد ربّه
إذا فرغ من أكله وشربه

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدعو عند الكرب، يقول :

(لا إلـــه إلا اللـه العظيـم الحليـم

لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش العظيم)

أخرجه البخاري

هذا دعاء الكرب
لزمه النبي
صلى الله عليه وسلم

فإن أصابك كرب فادع به

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا رأى المطر قال :

(اللهم صيِّباً نافعاً)

أخرجه البخاري

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يتفاعل
حتى حال نزول المطر

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جَمَعَ كفَّيه، فنفث فيهما وقرأ فيهما :
(قل هو الله أحد) و (قل أعوذ برب الفلق)
و (قل أعوذ برب الناس) ثم مسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما رأسه ووجهه وما أقبل من جسده .. يصنع ذلك ثلاث مرات.

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

هذا من سنته قبل نومه
صلى الله عليه وسلم

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ..

(يذكر الله على كل أحيانه)

أخرجه مسلم

قائماً وقاعداً ومضطجعاً

لتعلق قلبه بربه

عليه الصلاة والسلام

فما أجمل أن نكون كذلك

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

اللهم إنِّي أعوذ بك

الله

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول :

(اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها)

أخرجه مسلم

احرص على هذه الدعوات يا أخي

فما تعوذ رسول الله من شيء

إلا وفيه الشر

وما سأل شيئاً إلّا وفيه الخير

وفقني الله وإياك لمرضاته